



AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search

<http://ageconsearch.umn.edu>

aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

أوجهات طلاب التعليم الزراعى الجامعى نحو الآثار
الجانبية لمشكلتى التعدى على الاراضى الزراعية لأغراض
حضرية وتدهور خصوبة التربة فى القرية المصرية

الشحات محمد زكى أبو الشحات * ابراهيم سليمان **

* أستاذ مساعد الارشاد الزراعى

** أستاذ الاقتصاد الزراعى

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - الزقازيق

ملخص الدراسة والتوصيات

فى تقدير لمستوى أوجه طلاب التعليم الزراعى الجامعى نحو وعيهم بالآثار
الجانبية لمشكلتى التعدى على الاراضى الزراعية لاستخدامات حضرية وتدهور
خصوبة التربة الزراعية ، أستخدمت عينة ميدانية من طلاب كلية الزراعة
جامعة الزقازيق ، وأستخدم أسلوب تقدير الدرجات ، وأختبارات الأحصاء
غير المعلمية . وتبين أن مستوى أوجه الطلاب بصفه عامه نحو الآثار الجانبية
لهذه القضايا يزيد عن ٧٠ ٪ ، ولم تكن للبيئة الاجتماعية حضرية أو ريفية
أثر على رفع مستوى هذا الأوجه . أما برامج التعليم الزراعى الجامعى
فقد كان لها أثر ايجابى على رفع مستوى هذا الأوجه
لمشكلة تدهور خصوبة التربة الزراعية ، ولكن لم يكن له أثر على مستوى أوجه
الطلاب نحو الآثار الجانبية للتعدى على الاراضى الزراعية لأغراض حضرية .

وتوصى الدراسة بضرورة عمل أختبارات لأوجهات الخريجين المنوط بهم
العمل الأرشادى والاشرافى الزراعى فى القرية نحو هذه المشاكل . وأبرز
الآثار الجانبية لمشكلة التعدى على الاراضى الزراعية لاستخدامات حضرية
ضمن برامج التعليم الزراعى الجامعى ، ومعاونة الخريجين الزراعيين على نقل
مستوى أوجههم المرتفع نحو الآثار الجانبية الحالية والمستقبلية لهذه المشاكل
لمجتمع القرية عند تخرجهم والتحاقهم بالعمل . وذلك بتزويدهم بالمعينات
الأرشادية السمعية والمرئية والمكتوبة ذات العلاقة ، لأنه ثبت أن الاعتماد على
التشريعات أو قوى السوق لوقف الاستنزاف والتدهور لهذا المورد الطبيعى
ذو الندرة النسبية لم تكن كافية لوقف هذا التدهور . ومن ثم فلا بد من
الاعتماد على برامج أرشادية لرفع مستوى وعى سكان الريف نحو الابعاد
الاجتماعية والاقتصادية لهذه المشاكل كمنظرة مستقبلية لصالح أولادهم وأحفادهم .

المقدمة

أظهرت دراسة ميدانية شملت
ثلاثين قرية من قرى محافظة الشرقية (٢) *
أنه رغم صدور تشريعات يمشع استخدام
الاراضى الزراعية لأغراض أخرى، إلا أن

(* تشير الأرقام بين قوسين الى المراجع المستخدم والموضحة فى نهاية الدراسة .

الحيوى والذي يزداد ندرة ، وإلا تفاقت مشكلة التنمية الزراعية .

وقد أوضحت دراسة سابقة أخرى (١) أن التحولات الحضرية للقريه المصريه أدت الى تدهور خصوبة التربة فى حوالى نصف قرى العينه وأرجعت ذلك لسوء الإدارة، وارتفاع مستوى الماء الأرضى الناجم عن زيادة معدلات المبانى دون صرف صحى ، لذلك تبرز مرة أخرى أهمية توافر الوعى البيئى لدى المرشدين الزراعيين والمزارعين حتى يتسنى لأى تشريعات أو برامج إرشادية أو قرارات تنفيذية أن تؤتى ثمارها .

ونظرا لأهمية الاتجاهات فى تكوين الوعى البيئى هدفت الدراسة الى قياس مستوى اتجاهات طلبة التعليم الزراعى الجامعى مثلا فى طلاب كلية الزراعة جامعة الزقازيق ، والعوامل المؤثرة عليه .

وفى دراسة أخرى (٢) تبين أن لبرامج التعليم الزراعى الجامعى أثر على تنمية اتجاهات الطلاب ذوى المنشأ والبيئة الاجتماعيه الحضريه نحو الوعى بقضايا التلوث فى البيئة الزراعيه ، لذلك تقيس الدراسة الحالية أثر كل من المنشأ والبيئة الاجتماعيه والتعليم الزراعى الجامعى على اتجاهات الطلاب نحو الوعى بأثار مشكلتى التعدى على الاراضى الزراعيه وتدهور خصوبة التربة .

ويجدر الإشارة بأن الإرشاد الزراعى كسجال لعمل هؤلاء الخريجين يقوم على الإرشاد الفنى للمزارع، لذلك يجب أن تتوفر لديهم القناعة الشخصية مبكرا نحو

هذه الظاهرة لم تتلاش بل فقط أنخفض معدلها وأن كان مازال معنويا . فقد بينت تلك الدراسة أن جملة المساحات المستقطعة من الأراضى الزراعيه لأغراض حضريه (مبانى ، ومزارع دواجن، وتجريف، ومنافع عامة) قد بلغت على مستوى الجمهوريه ٢١٢ ألف فدان سنويا فى الفترة ١٩٧٠-١٩٧٦، أنخفضت الى ٢٢٨ ألف فدان سنويا فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠، ثم الى ١٦٢ ألف فدان فى الفترة ١٩٨٠-١٩٨٦، وعلى ذلك لا يمكن الاعتماد فقط على التشريعات الرسميه للقضاء على هذه الظاهرة، وكذلك فإن الحوافز السوقية لبيع الأراضى الزراعيه لأغراض غير زراعيه كانت لصالح هذا الاتجاه نتيجة زيادة حدة المضاربه على الأراضى الزراعيه، مما أدى الى ارتفاع أسعارها بمقدار ٤٠ ضعفا بل تزيد عن ذلك كلما كانت القرية قريبة من المدينة .

وبناء على ذلك فإن اتجاهات القوى الأقتصادية السابقة فى صانع المحافظه على الأراضى الزراعيه ، كما أن التشريعات الرسميه لم تكن فعاله بدرجة كافية فى هذا المجال . وهذا يؤدى الى بروز أهمية توافر الوعى البيئى نحو المحافظه على الأراضى الزراعيه لهذا الجيل والاجيال القادمة . الامر الذى يعتبر بالدرجة الأولى مسئولية شباب القرية خاصة من الزراعيين الذين لابد الا يقتصر نشاطهم على الإرشاد والتوجيه نحو رفع كفاءة الإنتاج الزراعى فقط، بل لابد أن يكون بالدرجة الأولى المحافظه على هذا المورد الأقتصادى

مستويات من الاجابة (موافق جداً ، موافق ، لأدري ، معترض ، معترض جداً)^(٥) ومجموع درجات الطالب في كل مجموعة من عبارات المقياس تعبر عن مستوى اتجاهه نحو هذه المشكلة ، وحسب مستوى الاتجاه كنسبة مئوية من النهاية العظمى للاتجاه الايجابي نحو مشكلة التعدي على الاراضي الزراعية والأمام بالآثار الجانبية لها وكذلك بالنسبة لمشكلة تدهور خصوبة التربة .

ولاختبار أثر كل من المنشأ والبيئة الاجتماعية وبرامج التعليم الزراعي الجامعي على هذا الاتجاه أستخدم أحد اختبارات الاحصاء غير المعلمية وهو اختبار "ويلكوكسن" للفرق بين مجموعتين غير زوجية المشاهدات^(٦) فإذا زادت قيمة "Z" المحسوبة مقارنة بقيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٥٪ أعتبرت الفروق بين متوسطات مستوى الاتجاه للمجموعتين معنوية إحصائياً ، وان كانت أقل منها أعتبر أنه لا يوجد فروق معنوية بينهما . وتم تحليل البيانات بأستخدام البرنامج الاحصائي المعد للحاسب العلمي الشخصي I B M .

وهكذا تبلور هدف الدراسة في اختبار الفروض الاحصائية الآتية :

- ١- هناك فرق معنوي بين مستوى اتجاه طلاب السنة الأولى الحضرية والريفية نحو الوعي البيئي للآثار الجانبية للمشكلات موضوع الدراسة .
- ٢- هناك فرق بين طلاب السنة الرابعة

الآثار السلبية الخارجية الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على هاتين المشكلتين لضمان أن يكون لأداء البرامج الارشادية الفنية نجاحاً مؤكداً .

العينة ومنهج الدراسة وطريقة التحليل

شملت عينة الدراسة ١٥٠ طالبا من طلاب كلية الزراعة بالقاهرة، أختيروا عشوائيا من طبقتين منهم ٧٥ طالبا من السنة الأولى ، ٧٥ طالبا من السنة الرابعة شعبة الإنتاج الزراعي (شعبة عامه) . وبذلك يتسنى قياس أثر برامج التعليم الزراعي الجامعي دون تحيز لشعبنة تخصصية معينة . وتم سؤال الطلاب عن المنشأ والبيئة الاجتماعية حتى عمر ١٨ سنة . وهكذا كان تركيب العينة ٢٧ طالبا في السنة الأولى ذوى منشأ حضري ومثلهم في السنة الرابعة ، ٤٨ طالبا في السنة الأولى ذوى منشأ ريفي ومثلهم في السنة الرابعة .

وطبق الاستبيان خلال شهرى مارس وأبريل عام ١٩٨٩ ، وشملت استمارة الاستبيان عبارات تعكس الاتجاهات الايجابية بما يعنى تزايد درجة الوعي بمشكلكتي الدراسة ، والاتجاهات السلبية التى تعنى تناقص وأنعدام الوعي بمشكلكتين . وقد تم الاعتماد فى بناء مقياس الاتجاهات على طريقة ليكترت LIKERT ، وروعى فى عبارات المقياس البساطة والوضوح وتم خلط العبارات بطريقة عشوائية . وأستخدم الدرجات كسأوزان ترجيحية للحكم على اجابات الطلاب وكان مدى الدرجات من (١-٥) لخمس

نحو التعمد على الأراضي الزراعية
لأغراض غير زراعية ، فقد بلغ مستوى
اتجاه طلاب السنة الرابعة الحضرية
حوالي ٧٢٪ . وهو مستوى أدنى ظاهرياً
من أقرانهم طلاب السنة الأولى الحضرية ،
ولكن لم تثبت معنوية هذا الفرق من
نتائج اختبار ويلكوكسن - جدول (٢) .
أما مستوى اتجاه الطلاب الريفيين في
السنة الرابعة فقد بلغ حوالي ٧٥٪ وهو
أعلى قليلاً من مستوى اتجاه طلاب السنة
الأولى الريفيين ، أي (٧٢٪ - جدول
(١) . ولم تثبت أيضاً معنوية الفرق بين
القيمتين عند مستوى معنوية ٥٪ باستخدام
اختبار ويلكوكسن - جدول (٢) . وهذا
يعنى أنه لم يكن لبرامج التعليم الزراعي
الجامعي أثر على تغيير اتجاه الطلاب
من ذوى النشأة والبيئة الريفية .

والخلاصة أن ليس لكل من البيئة
الاجتماعية أو برامج التعليم الزراعي
الجامعي أثر على اتجاه الطلاب نحو
مشكلة التعمد على الأراضي الزراعية ،
وأن كان متوسط مستوى هذا الاتجاه
يزيد عن ٧٠٪ . وهذا يؤكد أنها مشكلة
عامة تتقارب فيها الاتجاهات الإيجابية
بمستوى مرتفع في مختلف البيئات
الاجتماعية وبصرف النظر عن المنشأ .

ثانياً - اتجاه الطلاب نحو مشكلة
تدهور خصوبة التربة الزراعية :

بلغ مستوى اتجاه طلاب السنة الأولى
الحضرية والريفية نحو هذه المشكلة
حوالي ٧٢٪ ، ٦٩٪ على الترتيب -
المعنوية موضحة في نهاية الدراسة .

والسنة الأولى لصالح فئتي النسبة
الرابعة في مستوى اتجاههم نحو الوعي
البيئي للأثار الجانبية للمشكلتين
موضوع الدراسة .

النتائج والمناقشة

تعرض الدراسة في هذا الجزء
النتائج وتناقشها وفقاً لكل من المشكلتين
موضوع الدراسة .

أولاً - اتجاه الطلاب نحو التعمد على
الأراضي الزراعية والآثار الجانبية
لها :

قدر مستوى اتجاه طلاب السنة الأولى
الحضرية نحو مشكلة التعمد على الأراضي
الزراعية لأغراض حضرية بحوالي ٧٥٪
من النهاية العظمى لدرجات تحديد هذا
المستوى ، وكان الحد الأدنى حوالي ٤٧٪
والأقصى حوالي ٩٢٪ ، بينما طلاب السنة
الأولى الريفيين بلغ مستوى اتجاههم
حوالي ٧٢٪ ، بحد أدنى ٤٠٪ ، وحد
أقصى ١٠٠٪ - جدول (١) * . وهذه
الزيادة الظاهرية في مستوى اتجاه طلاب
السنة الأولى الحضرية عن أقرانهم
الريفيين لم تثبت معنويتها الإحصائية
عند مستوى ٥٪ كما تبين من نتائج
جدول (٢) . وهكذا تبين أن المنشأ
والبيئة الاجتماعية في حد ذاتها ليس لهما
تأثير على اتجاه الطلاب نحو التعمد على
الأراضي الزراعية لأغراض أخرى .

أما بالنسبة لأثر برامج التعليم
الزراعي الجامعي على اتجاه الطلاب
(*) جداول التحليل الإحصائي واختبارات

رفع مستوى اتجاه الطلاب نحو الوعي بمشكلة تدهور خصوبة التربة الزراعية لدى الطلاب الريفيين بدرجة أكثر منه لدى الطلاب الحضريين . وهذا يؤكد اختلاف طبيعة المشكلتين . حيث كما سبق الإشارة فالمشكلة الأولى قضية عامة توافر لها الوعي المرتفع للطلاب مما قلل من أثر التعرض لبرامج التعليم الزراعي على رفع مستوى هذا الوعي . أما المشكلة الثانية فهي ذات طبيعة فنية خاصة جعلت لبرامج التعليم الزراعي أثر ملموس على رفع مستوى اتجاه الطلاب الإيجابي نحو الوعي بأثارها الجانبية . وعقد من أثر هذه البرامج المنشأ والبيئة الاجتماعية الريفية حيث يعيش طلاب هذه المناطق المشكلة عن قرب بخلاف الطلاب الحضريين .

المراجع

- ١- جويلي، أحمد، أحمد، سليمان، إبراهيم، رزق، رجاء محمود (دكاتره) ، اقتصاديات تلوث البيئة الزراعية؛ مجلد المؤتمر القومي الأول للدراسات والبحوث البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، يناير ١٩٨٨ .
- ٢- رزق، رجاء محمود، دراسة اقتصادية للبيئة الزراعية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .
- ٣- سليمان، إبراهيم، أبو الشحات، انشحات محمد زكي (دكاتره) ، الوعي البيئي

جدول (٣) . ورغم أن مستوى اتجاه الطلاب الريفيين يقل ظاهرياً عن الطلاب الحضريين في السنة الأولى لكن لم يظهر اختبار ويلكوكسن فرقا معنوياً احصائياً بينهما - جدول (٢) . وهكذا يستنتج ان المنشأ والبيئة الاجتماعية ليس لهما أثر على اتجاه الطلاب نحو هذه المشكلة . وعند مقارنة الطلاب الحضريين في كل من السنة الأولى والرابعة فقد تبين أن مستوى اتجاههم نحو هذه المشكلة يختلف معنوياً عند مستوى أقل من ١٠٪ - جدول (٢) . حيث بلغ متوسط مستوى الاتجاه للطلاب الحضريين في السنة الأولى ٧٢٫٢٪ وارتفع إلى حوالي ٨٠٪ لدى طلاب السنة الرابعة الحضريين . ورغم أن مستوى المعنوية الذي قبل عنده الفرض البديل ، بأن مستوى اتجاه طلاب السنة الرابعة الحضريين يزيد عن أقرانهم في السنة الأولى ، كان حوالي ٨٪ فإنه أعتبر كافياً للحكم نظراً لطبيعة العينة والبيانات غير الكمية المستخدمة .

أما قياس أثر برامج التعليم على الطلاب الريفيين فقد تبين أنه أعلى تأثيراً منه على الطلاب الحضريين . وذلك لأن الفرق بين مستوى طلاب السنة الأولى الريفيين ، أي ٦٩٫٤٪ - جدول (٣) كان معنوياً عند مستوى ٤٪ - جدول (٢) - مقارنة بطلاب السنة الرابعة الريفيين ، أي ٧٦٫٢٪ - جدول (٢) .

لذلك يستنتج أن برامج التعليم الزراعي الجامعي ذات تأثير معنوي على

- 4- Hays William L.: "Statistics".
3rd. Edition, CBS College
Publishing, New York, U.S.A.
1981.
5. Sindey Siegel: Non Parametric
Statistics For The Behavioral
Sciences, McGraw-Hill, INC., 1956.

لدى طلاب التعليم الجامعي الزراعي
المصري تجاه فضيحة التلوث، المؤتمر
السنوي الرابع والعشرون للأحصاء
وعلوم الحاسب والمعلومات وبحوث
العمليات، معهد الدراسات والبحوث
الإحصائية، جامعة القاهرة، ديسمبر
1989.

جدول التحليل الإحصائي واختبارات المنوسه

جدول (1) : تقديرات درجات الطلاب في العينة للحكم على الاتجاه نحو الوعي البيئي لشكلية
التعدى على الأراض الزراعية لأغراض أخرى .

السنة الرابعة		السنة الأولى		التقدير
حضر	رسب	حضر	رسب	
112,90	109,60	109,70	112,30	المتوسط :
75,17	73,07	73,13	75,55	درجة مطلقة
88,00	87,00	88,00	87,00	% من النهاية العظمى
				عدد الطلاب
				الانحراف المعياري :
21,70	20,30	21,20	20,20	درجة مطلقة
16,67	13,53	16,13	13,67	% من النهاية العظمى
				الحد الأدنى :
70,00	70,00	70,00	70,00	درجة مطلقة
66,67	66,67	60,00	66,67	% من النهاية العظمى
				الحد الأعلى :
150,00	140,00	150,00	140,00	درجة مطلقة
100,00	93,33	100,00	93,33	% من النهاية العظمى

المصدر : حسب من بيانات استمارة الاستبيان .

جدول (2) : تقديرات اختبار ويلكوكسن* للفرق بين اتجاهات مجموعات الطلاب موسوع الدراسة نحو
شكلية التعدى على الأراض الزراعية لأغراض حشرية وتد مورخصوة التربة الزراعية .

المشكلة موضوع الدراسة	رقم المقارنة	مجموعات المقارنة	مجموع الرتب للحزمة	عدد الملاحظات	نسبة (%) الحزمة	مستوى الاحصائية
التعدى على الأراض الزراعية لأغراض حشرية	1	طلاب السنة الأولى حضريين	1086,0	27	0,7600	0,2610
		طلاب السنة الأولى ريفيين	1766,0	48		
	2	طلاب السنة الأولى حضريين	814,0	27	0,7300	0,2328
		طلاب السنة الرابعة حضريين	782,0	27		
3	طلاب السنة الأولى ريفيين	2252,0	48	(-0,557)	0,2888	
	طلاب السنة الرابعة ريفيين	2404,0	48			
تد مورخصوة التربة الزراعية	1	طلاب المتعلاولى حضريين	1091,5	27	0,7230	0,2348
		طلاب المتعلاولى ريفيين	1758,5	48		
	2	طلاب السنة الأولى حضريين	687,0	27	(-1,557)	0,0881
		طلاب السنة الرابعة حضريين	909,0	27		
	3	طلاب السنة الأولى ريفيين	2090,0	48	(-1,744)	0,0606
		طلاب السنة الرابعة ريفيين	2566,0	48		

* معنى على مستوى أقل من 0.5 : * معنى على مستوى أقل من 10 % .

المصدر : حسب باستخدام البرنامج الإحصائي المعد للحاسب العظمى الشخصى لـ 1

جدول (٢) : تفديرات درجات الطلاب في العينة للحكم على الاتجاه نحو الوي البيئي لمنطقة تد هسور
خصوبة التربة الزراعية .

المدينة الريفي		المدينة الأريفي		التفديرات
ريف	حضر	ريف	حضر	
				المتوسط :
٧٦,٢٠	٨٠,٠٠	٦٩,٤٠	٧٢,٢٠	درجة مطلقته
٧٦,٢٠	٨٠,٠٠	٦٩,٤٠	٧٢,٢٠	%من النهاية العظمى
٤٨,٠٠	٢٧,٠٠	٤٨,٠٠	٢٧,٠٠	عدد الطلاب
				الانحراف المعياري :
١٩,٦٠	١٥,٣٠	٢٠,١٠	١٧,٥٠	درجة مطلقته
١٩,٦٠	١٥,٣٠	٢٠,١٠	١٧,٥٠	%من النهاية العظمى
				الحد الأدنى :
٣٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	درجة مطلقته
٣٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	%من النهاية العظمى
				الحد الأعلى :
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	درجة مطلقته
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	%من النهاية العظمى

المصدر : حسب من بيانات استمارة الاستبيان .

ATTITUDES OF AGRICULTURAL UNDER-GRADUATE STUDENTS
TOWARDS EXTERNALITIES OF AGRICULTURAL LAND
TRANSFER TO URBAN USES AND FERTILITY
DETERIORATION IN EGYPTIAN VILLAGE

Abou-ElShahat El-Shahat M. Zaki and Saliman Ibrahim
Dept. Agri. Econ., Faculty of Agri., Zagazig Univ.

Abstract The study investigated the level of the attitudes of the undergraduate agricultural students towards the externalities of transfer the agricultural land to urban use and deterioration of the soil fertility. The study showed that the levels of such attitudes are positive and relatively high, i.e. above 70%. However there are no effects of the social environment of the students, whether urban or rural, on these attitudes, whereas the education program has significant effect on raising the positive attitudes towards the externalities of soil fertility deterioration, it has nonsignificant effect on the attitudes towards the transfer of the agricultural land to nonagricultural uses.

These results imply that, because of the nature of the deterioration of soil fertility contradicting to land transfer to urban use, the awareness of the students towards its externalities was raised by the exposure to education programs while the other is a common known one that was not affected by the same programs. The rural students showed more positive response to the education programs than the urban ones with respect to the attitudes towards the externalities of the soil fertility deterioration.

The study recommends to introduce a strong component into the current educational program to develop the attitudes of the students towards the externalities of the stream of transferring the agricultural land to urban uses. Accordingly they will be able to provide an extension service in this concern after graduation for the village community. It should be mentioned that such extension component is a must, because the previous studies showed that the current legislations alone were not sufficient enough to vanish such phenomena.

With respect to the soil fertility deterioration, the extension agent should have also awareness of the externalities of such problem. Thus he can convince the farmers with the technical advice of keeping the progress of the soil fertility, because these externalities have always future socio-economic impacts which are not visual in the present time.